

32 - لعبة الحياة | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان 3441

5

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله - 00:00:00

احمده تعالى واستعينه واستهديه. اؤمن به واتوكل عليه. اثني عليه الخير كله. اشكره ولا اكفره واخشع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:46

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وزريته والبيت كما صليت على الابراهيم انك حميد حميد مجید. اخوتی في الله والذی فلق الحبة وبراً النسمة اني احبکم في الله. واسأله الله - 00:01:06

جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كلہ صالحًا واجعله لوجهك خالصا ولا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. هنا المدرسة الربانية. وهذه هي دورة الاستعداد لرمضان الف - 00:01:26

ربععية ثلاثة واربعين هجرية. اسأل الله ان ينفعنا بها. امين. اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وارزقنا العمل بما علمنا. اللهم اجعل ما علمتنا حجة لنا لا علينا - 00:01:46

بعد ان وقفنا مع مقام الاخلاص وقلنا ان الذي يسهل عليك الاخلاص ان تتوى نية صالحة ثم تنطلق. ولا تلتفت الى الوساوس ننتقل الى الاية والآلية في سورة الانعام قال الله جل جلاله وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو - 00:02:05

ولا الدار الآخرة خير للذين يتقوون افلا تعقولون واريد ايها الاخوة لوجه الله ان اتي بهذه الآية في سياقها. صل على الرسول صل زيد النبي صلاة. زيد صلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ولا عجباني صلاتكم على النبي دي ابدا - 00:02:34

في ناس خايف يفتح بوقه. خايف ينطق بالصلوة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. او اريد ان اتي بهذه الآية في سياقها. قال الله عز وجل ولو ترى اذ وقفوا على ربهم - 00:03:03

او لو شفتهم وهم واقفين قدام ربنا ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليه هذا بالحق قالوا بل وربنا قال فزوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بقاء الله - 00:03:24

خلي بالك احيانا لما بنسمع هذه الآيات بنقول الكلام ده مش لنا. قد خسر الذين كذبوا بلقائه حالا مش مكذب انا بقول هقابل ربنا بس اعمالك ما بتقولش كده في كذب القول وفي كذب الاعتقاد وفي كذب العمل. في كذب العمل - 00:04:04

عشان كده الحسن البصري قال ايه؟ يقال لاحدهم امؤمن انت بيوم الحساب؟ فيقول بل وكتب ورب الكعبة ائمۃ دین احدهم لعقة على لسانه ده كلام ربنا قال حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعوني لعلي اعمل صالحًا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها - 00:04:35

انها كلمة هو قائلها ده كلام بيقول كلام وخلاص بيقول هارجع اعمل صالحًا ولو رجع مش هي عمل انها كلمة هو قائلها خلينا في سياق اياتنا. قد قد خسر الذين كذبوا بقاء الله - 00:05:05

انت مصدق بيوم الحساب. هل تعمل لذلك مستشعره قدام عينيك انك واقف قدام ربنا محضر هتقول له ايه لما يحاسبك ويسائلك

كلمني في موضوع الاسماء الحسنى اكتر من تسعة وتسعين. وانا اعلم جيدا جدا ان اكتر العلماء على انهم اكتر من تسعة وتسعين. بس انا مش قادر اخالف - 00:05:28

كلام النبي؟ وكتابنا كتاب القائد في التربية بالعقائد كاتبین ان الاسماء الحسنى غير محصورة في التسعة وتسعين. صح قاييلين كده لكن لما اسمع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيقول - 00:05:54

انا لله ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدا تأكيد ده انا لو جيت قدام ربنا يوم القيمة وسائلني انت ليه قلت ان هم اكتر من تسعة وتسعين مش عارف اقول ايه. لكن لو قال لي انت ليه قلت تسعة وتسعين بس؟ اقول له؟ النبي قال مائة الا واحدة - 00:06:12 بس هي دي اللي مخواني دايما الوقفة قدام ربنا. قلت لكم كتير معلش استفيدوا دين الله. قلت لكم كتير جدا ان انا بخاف جدا من مزالم العباد ليه؟ انا مش عايز حد يوقفني قدام ربنا ويقول لي اديني حقي - 00:06:37

عايز اجي قدام ربنا اعدى. لسه كنا بنقول الضهر عايزين ايه نسيتم؟ اه الجنـة بغير حساب. عايز اخرج من القبر كده. الجنـة حذر لو اتحاسبـنا هنـتفـضـح اللـهم استـرـنـا ولا تـفـضـحـنـا. حلـها الـوحـيدـ الـجـنـةـ. فـانـا اـزا طـلـبـتـ الـجـنـةـ بـغـيرـ حـسـابـ مشـ عـاـيزـ حدـ يـوـقـفـنـيـ - 00:07:01 لو وـقـفـتـ اـتـسـأـلـ يـبـقـيـ اـعـنـدـيـ اـجـابـةـ لـلـاسـئـلـةـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ كـدـهـ لـمـ رـبـنـاـ يـقـولـ لـيـ يـدـ اللهـ لـمـ رـبـنـاـ يـقـولـ لـيـ اـنـتـ ليـهـ اـسـبـتـيـ لـيـ يـدـ؟ اـقـولـ يـاـ رـبـ اـنـتـ الـلـيـ قـلـتـ فـيـ الـقـرـآنـ يـدـ اللهـ فـوـقـ اـيـدـيـهـ - 00:07:31

بس اللي بيقول بقى يد الله قدرته يبقى يجاوب بقى قدام ربنا. هو حر. عنده اجابات. اما انا ما عنديش اجابات غير يا رب انت اللي قلت يا رب حبيبك سيدنا النبي هو اللي قال. وبراءة الله - 00:07:48 اللهم اعطـناـ الـبرـاءـةـ مـنـ النـارـ. نـرـجـعـ تـانـيـ هـاـ؟ لـمـوـضـوـعـنـاـ قـدـ خـسـرـ الـذـيـنـ كـذـبـواـ بـلـقاءـ اللـهـ حـتـىـ اـذـا جـاءـتـهـمـ السـاعـةـ بـغـتـةـ قـالـوـاـ يـاـ حـسـرـةـ قالـواـ يـاـ حـسـرـتـنـاـ عـلـىـ مـاـ فـرـطـنـاـ فـيـهـ - 00:08:08

وـهـمـ يـحـمـلـونـ اوـزـارـهـمـ عـلـىـ ظـهـورـهـمـ الاـ مـاـ يـزـرـونـ. قـلـتـ لـكـ هـتـطـلـعـ مـنـ قـبـرـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـاـ بـاـعـنـدـ نـفـخـةـ الـبـعـثـ فـيـ نـفـختـيـنـ نـفـخـةـ الصـعـقـ وـنـفـخـةـ الـبـعـسـ نـفـخـةـ الـبـعـسـةـ كـلـ الـلـيـ فـيـ الـقـبـورـ هـيـطـلـعـوـاـ. تـطـلـعـ كـدـهـ تـزـقـ مـجـادـلـيـنـ قـبـرـكـ بـدـمـاغـكـ. وـتـطـلـعـ فـوـقـ الـقـبـرـ تـلـاقـيـ فـيـهـ مـلـكـيـنـ - 00:08:37

مستـنـيـةـ لـكـ وـجـاءـتـ كـلـ نـفـسـ مـعـهـ سـائـقـ وـشـهـدـ. الـمـلـكـيـنـ الـلـيـ كـانـوـاـ بـيـكـتـبـوـاـ الـحـسـنـاتـ وـالـسـيـئـاتـ. قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ ذـلـكـ هـمـ الـلـيـ وـاقـفـينـ لـكـ عـلـىـ بـاـبـ الـقـبـرـ بـتـوـعـكـ مـلـكـيـنـ بـتـوـعـكـ الـلـيـ كـانـوـاـ بـيـكـتـبـوـاـ. سـائـقـ مـاـشـيـ وـرـاكـ بـيـزـقـكـ اـمـشـ - 00:09:17 يوم يـوـدـعـونـ إـلـىـ نـارـ جـهـنـمـ دـعـاـ سـائـقـ وـرـاكـ بـيـزـقـكـ وـشـهـيدـ مـاـشـيـ جـنـبـيـ بـيـسـوـقـ وـتـلـاقـيـ عـلـىـ شـفـيرـ الـقـبـرـ سـيـئـاتـكـ مجـسمـةـ تـأـتـيـ الـاعـمـالـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـهـ جـرمـ. لـهـ حـجـمـ. يـعـنـيـ تـيـجـيـ مـسـلاـ كـدـبـةـ - 00:09:39

طـوبـيـ كـدـهـ تـقـلـهـاـ اـتـيـنـ كـيـلـوـ مـثـلـاـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ تـيـجـيـ زـانـيـةـ بـتـاعـ حـدـيدـ كـدـهـ تـقـلـهـاـ مـيـتـ كـيـلـوـ شـيـلـ شـلـ بـقـىـ عـلـىـ ضـهـرـكـ ربـنـاـ قـالـ كـدـهـ اـهـوـ. القرآن اـهـوـ ظـاهـرـ النـصـ اـهـوـ - 00:10:08

يـحـمـلـونـ اوـزـارـهـمـ عـلـىـ ظـهـورـهـمـ شـيـلـ عـلـىـ ضـهـرـكـ بـقـىـ. حـمـلـ وـشـيـكـ طـبـ شـيـلـيـ شـيـلـ دـيـ اـعـمـالـكـ طـبـ شـلـ مـعـيـ. قـالـ اللـهـ وـاـنـ تـدـعـوـ مـثـقـلـةـ الـىـ حـمـلـهـاـ لـاـ يـحـمـلـ مـنـهـ شـيـءـ وـلـوـ كـانـ ذـاـ قـرـبـيـ. يـاـ بـاـشـلـ مـعـيـ يـاـ اـخـوـيـاـ شـيـلـ مـعـيـ يـاـ - 00:10:33 اـبـنـيـ مـاـ حـدـشـ يـشـيلـ وـاـنـ تـدـعـوـ مـثـقـلـةـ الـىـ حـمـلـهـاـ لـاـ يـحـمـلـ مـنـهـ شـيـءـ وـلـوـ كـانـ ذـاـ قـرـبـيـ ماـ حـدـشـ يـسـيرـ مـعـكـ. كـلـهـ عـلـىـ ضـهـرـكـ. عـشـانـ كـدـهـ باـقـولـ لـكـ مـنـ النـهـارـدـةـ خـفـفـ عـلـىـ - 00:11:14

خفـ الشـيـلـةـ خـفـفـ الـحـمـلـ فـاـنـ عـلـقـبـةـ كـؤـودـ خـفـفـ مـنـ عـلـىـ ضـهـرـكـ. وـهـمـ يـحـمـلـونـ اوـزـارـهـمـ عـلـىـ ظـهـورـهـمـ. الاـ سـاءـ مـاـ يـزـرـونـ؟ وـمـاـ الـحـيـاةـ دـنـيـاـ اـلـاـ لـعـبـ وـلـهـ. وـلـاـ الدـارـ الـاـخـرـةـ خـيـرـ لـلـذـيـنـ يـتـقـونـ - 00:11:36

اـفـلـاـ تـعـقـلـوـنـ مـاـ بـتـفـهـمـشـ اـفـهـمـ بـقـىـ اـعـرـفـ الـحـقـيـقـةـ بـقـىـ اـنـ الدـنـيـاـ دـيـ لـعـبـةـ. اـمـاـ الـاـخـرـةـ مـشـ لـعـبـةـ الدـيـنـ مـشـ لـعـبـةـ قـلـنـاـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ لـعـبـ رـبـنـاـ قـالـ كـدـهـ بـصـرـيـحـ الـعـبـارـةـ وـقـالـ وـزـرـ - 00:12:05 زـرـ يـعـنـيـ اـتـرـكـ وـاهـجـرـ ذـرـ الـذـيـنـ اـتـخـذـوـ دـيـنـهـمـ لـهـاـ وـلـعـبـاـ. يـبـقـىـ اـبـعـدـ عـنـ الـلـيـ خـدـواـ خـلـواـ دـيـنـهـمـ لـعـبـ. وـاعـرـفـ اـنـ اـنـ الدـنـيـاـ دـيـ لـعـبـ. وـزـيـ ماـ باـقـولـ كـتـيرـ كـلـ لـعـبـةـ لـهـاـ قـوـانـيـنـ. وـالـلـيـ يـعـرـفـ قـوـانـيـنـ - 00:12:35

اللعبة يكسب اللي ما يعرفش قوانين اللعبة اكيد يخسر. طيب عايزين نعرف قوانين اللعبة دي كتير جدا بقى. قوانين اللعبة دي بتكتشف بس بتكتشف دايما بعد فوات الاوان كتير من الناس بيفكرون السعادة في الدنيا دي فلوس. وفي الآخر بقى - 00:12:59
ما تيجي تقول له الفلوس جابت لك السعادة والله يعني اكتر من عرفتهم يقول كلمة واحدة زي بعضهم بالزبط. ما لهاش لازمة. هي الجملة دي. يقول ايه؟ ما لهاش لازمة - 00:13:37

ما لهاش لازمة. ده شبع وده شبع. ما فيش فرق هي دي الدنيا بقى هي دي انا بقول لك بقى في السير الى الله افهم حقيقة الدنيا عشان اكبر فتننة الدنيا. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيد من فتننة الدنيا في كل صلاة - 00:13:55

الاستعاذه من اربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحييا والممات من فتنة المسيح الدجال يا فتنة المحييا. الحياة دي فتننة شديدة جدا. الدنيا دي فتننة. فتننة شديدة جدا. فتننة الغنى بالفقير وفتنة الفقر - 00:14:20
الغنى وجعلنا بعضكم لبعض فتننة. اتصبرون؟ وكان ربكم بصيرا جل جلال الله فلازم تفهم الحياة ماشي ازاي عشان تقدر تمشي الرجال قال لسيدنا النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم. لما قال والله - 00:14:50

رسول الله صل عليه. وهو واقف على المنبر قال والله ما الفقر اخشى عليكم. انا مش خايف عليكم الفقر ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا وزينتها فتننافسواها كما تنافسها من كان قبلكم فتهلككم كما اهلكتهم. فقام رجل من اقصى المجلس وقال يا - 00:15:13

رسول الله وهل يأتي الخير بالشر وصلت؟ قال له هو الفلوس دي مش خير هل يأتي الخير بالشر؟ هو الرسول بيقول لهم ما الفقر اخشى عليكم فمش خايف عليكم الفقر انا خايف عليكم من الفلوس - 00:15:40

من الدنيا قال له ليه مش ربنا قال وانه لحب الخير لشديد اللي هو؟ المال المال الرسول قال له ايه؟ صل عليه صلى الله عليه وسلم. الرسول سكت قال ايه؟ فقلنا هل كره سؤاله - 00:16:04

ما جاوبش عليه. فقعد سيدنا النبي يصلي عليه. وعلته الرحداء فعلمنا انه يوحى اليه سمه قال اين السائل انفا؟ قال ها انا ذا يا رسول الله. قال انه لا يأتي خير بالشر. ولكن من الربيع ما يقتل - 00:16:35

او يلم صلى الله عليه وسلم الربيع قلنا الجدول الجنبي الفحل اللي هو الترعة الصغيرة اللي على رأس الغيط على رأس الرغيف فيه ترعة كبيرة جدا كده فيها مية كتير وبيروحوا واخدin منها فرع صغير بالطنبور ولا بالمكنة بيجيب المایة - 00:16:55

في وسط الغيط بقى بيبقى ماشي جدول صغير كده. الجدول الصغير اسمه ايه؟ الربيع. الربيع. اسمه ايه الربيع. الربيع ده اللي ماشي الجنبي دي اللي هو الرسول قال ايه؟ اجعل القرآن العظيم. هو ده بقى - 00:17:24

فهمت؟ فالشاهد هنا ايه ان الربيع ده اللي هو الجدول الصغير الجنبي اللي موجودة في وسط الغيط بينبت عليها حشائش وخرصوات بيقولوا عليها طالعة رباني يا اخوان هم بيقولوا شيطاني. لكن احنا بنقول رباني. طلع من عند ربنا - 00:17:44

فالفالح الحاجات ام بلاش دي ابو بلاش كتر منه بيروح جايب البهيمة ويسيبها في الجدول ده تعمل ايه تأكل الحشائش دي. الحشائش دي احيانا بيبقى فيها سم حشائش سمية. الحشائش السمية ديت بتعمل للمواشي مرض اسمه الحوض - 00:18:15

الحبط ده بيتفتح بطن الدابة فيبقى كأنها اكلتش وشبعت وتخنت فيظن بها السمن. وما بها الا المرض. ثم تصبح فطيس تقطس بسبب مرض الحبط ده. عشان كده سميت حبوب الاعمال. جه من كلمة من مرض ايه - 00:18:42

انك تعمل ويبقى عمل ضخم جدا ويفسدوا الرياء فيحطط العمل. هي دي. تخنت جدا وتظن الناس سميئه لا مش سميئه ده مرض الحبط تصبح فطيس هي دي قال له ايه؟ ان من الربيع ما يقتل حبطا. يبقى قال له الفلوس حلوة - 00:19:12

اه بس فيه فلوس بتقتل بتموت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ما اقول لك حدث النبي ده صل عليه احنا في طريقنا الى الله احنا على باب الله الكلام ده مش آا - 00:19:38

مش درس بعيد عن الموضوع. لا خليك دايما عينك على العنوان. الطريق احنا على باب الله. فعشان كده واحنا في الطريق الى الله سبحانه وتعالى لازم نفهم الحياة لأن دي من العوائق الخطيرة اللي بتمنعك من الوصول الى الله سبحانه وتعالى. آآشف - 00:19:56
سيدنا حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله فاعطاني. سأله فاعطاني ثم سأله فاعطاني وقال خلي بالك بقى من

خطورة السؤال قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ثلاثة اقسم عليها ما نقص مال - [00:20:16](#)
من صدقة وما ظلم عبد ظلامه فصبر عليها الا زاده الله بها عزا وما فتح عبد على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه بباب فقر خلي
بالك مسألة انك تسؤال الناس تطلب من الناس يبقى بتفتح على نفسك بباب - [00:20:47](#)
فقر. ولذلك بعض الصحابة وده الكلام اللي قلناه بقى في موضوع الربانية. بعض الصحابة الرسول اخد عليهم العهد الا يسأل الناس
 شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسائل الناس شيئا وان سقط صوتك - [00:21:16](#)
يعني لو انت راكب على الدابة والعصاية وقعت ما تقولش لحد ناولني. انزل هاتها فمن اصول الاسلام العظيمة اذا سألت فاسأل الله.
واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك - [00:21:43](#)
لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمع ولا لن يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام
وجفت الصحف. نرجع تاني لحديث حكيم بن حزام. انه طلب من النبي - [00:22:07](#)
صل عليه. ادى له وطالب منه تاني اداله طلب منه تالت ادى له وبعدين قال له بقى. قال له ايه؟ خلينا في المرة الجاية. احکم في الله
والسلام عليکم ورحمة الله - [00:22:28](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:22:50](#)